المقياس : منهجية و تقنيات البحث .
المستوى : الثالثة ليسانس

المحاضرة الأولى : الملاحظة

الهدف : التعرف على أداة الملاحظة ، مجالات استخدامها ، مزاياها و عيوبها:

تعريف الملاحظة : هي تلك العملية المقصودة التي توجه الانتباه والحواس والعقل إلى مجموعة خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك ما بينها من علاقات وروابط.
هي مشاهدة الظواهر قصد عزلها وتفكيك مكوناتها الأساسية، للوقوف على طبيعتها وعلاقاتها، والكشف عن التفاعلات بين عناصرها وعواملها.

يستخلص أن الملاحظة العلمية هي عملية مشاهدة مباشرة أو غير مباشرة لسلوكات يقوم بها أفراد العينة في وضعية حقيقية قصد جمع البيانات حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها بطريق علمية لاختبار فرضيات البحث.

متطلبات الملاحظة :

حتى يجرى الباحث ملاحظة علمية يتطلب منه التدريب على عمليات الانتباه ، الإدراك ، التصور .

أنواع الملاحظة:

للملاحظة أنواع من أهمها:

1- الملاحظة العرضية : العادية أو البسيطة : وهي لا تخضع لأية قاعدة علمية. ولا تهدف إلى الكشف عن حقيقة علمية محددة. بل تدخل في نطاق المعرفة الحسية والتي تنحصر في بعض المواقف الحياتية العملية المحدودة.

كالتالي يقوم بها أي فرد في حياته اليومية عند ملاحظته لنفسه والآخرين أو يلاحظ الأشياء أثناء ممارسته لنشاطه الحياتي العملي أو المهني. لذلك فإن الملاحظة العرضية يمكن أن يقوم بها أي شخص. غير أنها قد تتحول في بعض الأحيان إلى ملاحظة مقصودة، فيصل الباحث عن طريقها إلى تقرير حقائق علمية لها أهمية كبيرة.

2- الملاحظة المنظمة: هذه الملاحظة تدخل في نطاق مشروع محدد للباحث الذي يحصرها في مجال دراسة ظاهرة أو إشكالية معينة ومحددة بشكل دقيق. ويمكن أن تكون بسيطة أو طبيعية، إذا ارتكزت على مراقبة سلوك الفرد في حياته اليومية، ولها ثلاث أنواع:

أ- ملاحظ دون أن يكون ملاحظ.

- ب- الملاحظة بالمشاركة: حيث يشارك الباحث في حياة الفرد.
- ج- الملاحظة الإكلينيكية: حيث تتم في الظروف البيئية التي يحددها الباحث.
- 3- **الملاحظة الذاتية:** وهي التي يعتمد فيها الباحثين على الوثائق التي وضعها المفحوص بنفسه، كالرسائل، والسيرة الذاتية أو الإنشائية ويحاول أن يفسرها ويفهمها.
- وفي هذه الحالة فإننا لا نلاحظ سلوك المفحوص بكيفية مباشرة بل نعتمد على خبرته وتجربته الشخصية وملاحظاته الذاتية وما سيحكيه عن أحواله.

خصائص الملاحظة:

- أنها تجعل الباحث يعيش السلوك الفعلي والحي للمفحوصين كما هو في الظروف الطبيعية.
- أنها تمكن الباحث من معرفة الظروف المحيطة بمختلف سلوكات المفحوصين الطبيعية والاصطناعية، وبالتالي تمكنه من فهم الأبعاد المختلفة لمشكلاته أو للظاهرة المدروسة.
- أنها تزودنا بالمعلومات المتوقعة وغير المتوقعة في الظاهرة المدروسة.

صعوبات الملاحظة:

- أنها تحتاج إلى وقت وجهد لتطبيقها.
- قد يصعب على الباحث تسجيل بعض الملاحظات لتركيز انتباهه على جوانب وإهماله لجوانب أخرى.
- من الصعب الإمام بكل عناصر المشهد الملاحظ في لحظة واحدة لصعوبة الانتباه لكل ما يحدث.
- صعوبة الإدراك الحسي: تعتبر الملاحظة عملية إدراك حسي لسلوك أو حدث أو موقف. لذلك فهناك أخطاء أصلها العملية الإدراكية إننا لا نرى إلا ما نعرفه، فقد لا يلاحظ الفرد من الظواهر سوى ما يتصل باهتماماته، وما قد يتفق مع اتجاهاته وأغراضه.

شروط الملاحظة العلمية:

- الموضوعية أي الابتعاد عن الذاتية: حيث يتطلب من الملاحظ ان يبتعد عن أهوائه وميوله وأفكاره لكي يلاحظ الظواهر أو السلوك كما تظهر فعلياً في الواقع.
 - كلية الملاحظة: أي عدم إهمال أي عنصر من عناصر الموقف الملاحظ.
 - استخدام الأدوات العلمية: بعد التأكد من سلامتها وكفاءتها مثل شبكة الملاحظة و المسجل الصوتي والمرئي حسب طبيعة الموضوع.
 - الروح العلمية والصفات العقلية: من حيث التحلي بروح النقد و التدقيق العلمي.
- مع الإيمان بالمبادئ العلمية وتجنب التهاون واللامبالاة أو السطحية.

خطوات إجراء الملاحظة:

- 1- التحديد الدقيق والواضح لأهداف الملاحظة وفقا لأهداف البحث.
- 2- تحديد أنواع السلوك المراد ملاحظته بصورة إجرائية لا لبس فيها ولا غموض بحيث يمكن تسجيله بسهولة.
- 3- إعداد الأداة المناسبة للملاحظة (شبكة ملاحظات و أداة تصوير فيدي مثلا إن اقتضى الأمر)
- 4- تطبيق الأداة المعدة لجمع البيانات.

مميزات الملاحظة :

- 1- درجة الثقة في المعلومات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في بقية أدوات البحث , " ويمكن ربط درجة الثقة بعوامل من أهمها أن " يستخدم الباحث أدوات ملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الصدق , ويستعين بالتقنيات التربوية لتسجيل الظاهرة التي يعنى بدراستها , " بالإضافة لكون هذه المعلومات التي جمعت تستنتج من سلوك طبيعي غير متكلف , هذه العوامل الثلاثة أكسبت أداة الملاحظة ميزة ارتفاع درجة الثقة.
- 2- أفضل طريقة لدراسة عدة أنواع من الظواهر في وقت واحد , فهي تمكن الباحث من جمع بيانات تحت ظروف سلوكية مألوفة , وجمع حقائق عن السلوك في وقت حصولها.
- 3- تضمن للباحث الحصول على المعلومات التي تمكنه من الإجابة عن أسئلة البحث , لأنها تعتمد عليه) الملاحظ , (باختلاف بقية الأدوات الأخرى التي تعتمد مدى استجابة العينة للباحث سواء في الإستبيان أو المقابلة.
- 4- تسمح بجمع بيانات ومعلومات قد لا يفكر بها الأفراد حين إجراء المقابلة أو وبأنماط مختلفة , وتسجيل كل ما يمكن أن يصف الواقع , مما يعطي الباحث فرصة الحصول على كمية كبيرة من المعلومات مقارنة مع بقية الأدوات الأخرى
- 5- تتطلب عدد أقل من المفحوصين مقارنة بالأدوات الأخرى.

عيوب الملاحظة:

وهي السمات التي من شأنها التأثير على البحث أو الباحث , مما يحث بعض الباحثين للعزوف عن هذه الأداة هروبا مما قد يواجهونه باستخدامها والتي تكمن في نقاط من أهمها:

- 1- قد يعتمد الافراد إعطاء انطباع جيد أو غير جيد , عندما يدركون أن هناك من يقوم بمراقبة سلوكهم, ويمكن معالجة هذا العيب والتقليل من أثره بعدة طرق منها " استخدام غرف خاصة للملاحظين " أو " بمحاولة تكرار الملاحظة."
- ولكن استخدام غرف خاصة يخضع لضوابط و أخلاقيات ,ولا بد فيه من استئذان العينة أو المبحوثين في ذلك لأنه حق من حقوقهم.
- 2- من الصعب توقع حدوث حادثة عفوية ليكون الباحث حاضر ا ر وقت وقوعها , وعادة ففترة الانتظار مرهقة وتستغرق وقتا طويلا , وتتضح هذه الإشكالية عندما تكون أعداد عينة الدراسة أعدادا كبيرة , أو بعض الأحداث تحصل في عدة أماكن وقد تستغرق زمنا طويلا.
- 3- أنها تتأثر بالعوامل الخارجية غير المنظورة والتي قد تكون طارئة(كتقلبات الطقس) مما يعيق عملية القيام بالملاحظة أو يجعل الأشخاص الملاحظين يتهجون نهجا غير سلوكهم الطبيعي ولكنه غير مقصود أو مصطنع والذي له أثره السلبي على قيمة المعلومات علميا.
- 4- هناك جوانب لا يمكن ملاحظتها سواء كانت أحداث) كالحياة الخاصة للأف ا رد (أو سلوكية (كالدوافع والعقائد والانطباعات النفسية (والتي يمكن الحصول على معلوماتها بالاستبيان أو المقابلة.
- 5- تأثر الملاحظة بدرجة كبيرة بالملاحظ نفسه , سواء في الجانب العلمي لديه) كالمعلومات والمسلّمات السابقة لديه (أو في الجانب الشخصي) كالقد ا رت العقلية أو ضعف الحواس (أو في الجانب المهاري) كإتقانه لمهارات الملاحظة وأدوات التسجيل (أو الجانب النفسي) كالانفعالات السلوكية وضبط النفس والصبر , (مما يجبر الملاحظ على م ا رعاة هذه الجوانب كلها ومحاولة تقليل آثارها السلبية عن طريق الدقة في التسجيل , والتدريب على الأدوات وأجهزة القياس .

المحاضرة الثانية: المقابلة

الهدف : التعرف على تقنية المقابلة، أنواعها م ا زياها ، عيوبها و مجالات استخداماتها

تعريف المقابلة : تعد من الادوات المستخدمة لجمع البيانات التي يصعب الحصول عليها بأدوات اخرى ، وهي تعتمد في جوهرها على الاتصال المباشر و الحديث المتبادل . و هي طريقة مرنة في جمع البيانات ، و يمكن تكييفها لمواقف متعددة بسهولة ، و الغرض الرئيس لهذه المرونة يتمثل في حضور ا بالقائم بالمقابلة ، فيمكنه تفسير الاستجابات مع المفحوص أثناء المقابلة ، يسأله أسئلة اضافية لتوضيح النقاط و قد يكيف المقابلة حسب الم

أنواع المقابلات :

التصنيف حسب نوعية الأسئلة :وهي ثلاث أنواع:

- 1- **المقابلة المقيدة أو المغلقة** :وهي التي تكون أسئلتها مغلقة محددة ومرتبطة بشكل يضمن تقديمها لكل المفحوصين بنفس الكيفية دون التصرف فيها من قبل الباحث ، ويصلح هذا النوع من المقابلات في جمع البيانات الأولية عن المبحوثين مثل : الجنس ، السن ، الحالة المدنية ، المستوى التعليمي ، عدد أفراد الأسرة ، نوع السكن ، نوع العمل... الخ.
- 2- **المقابلة الحرة أو غير المقيدة** : وفيها يكون للمفحوص حق الإجابة كما يشاء وبحرية تامة عن كل دون قيود مسبقة ويصلح هذا النوع من المقابلات في الدراسات الاستطلاعية و التي تهدف لجمع أكبر قدر من المعلومات عن موضوع البحث بغرض تحديده في ما بعد.
- 3- **المقابلة النصف موجهة** : وهي التي تكون منصبة على موضوع محدد في مجموعة من العناصر أو الأسئلة ويطلب من المفحوص الإجابة عنها ، ويكون المفحوص حار في إجاباته لكن في إطار الموضوع والعناصر المحددة دون أن يخرج عنها.

التصنيف حسب الأهداف:

- 1- **المقابلة التشخيصية** :وهي التي تهدف إلى محاولة فهم مشكلة المفحوصين والعوامل أو الأسباب التي تقف وراءها.
- 2- **المقابلة الإكلينيكية العلاجية** :وهي التي تستخدم في الإرشاد والعلاج النفسي قصد محاولة التأثير في المفحوص بهدف العلاج .وهي تهدف إلى مساعدة العميل على فهم نفسه والعوامل المسببة لاضطرابه من أجل تخفيفها ومن ثمة علاجها لاحقاً.
- 3- **المقابلة المسحية** :وهي التي تستخدم في الدراسات الاستطلاع للآراء والاتجاهات، حيث تهدف إلى جمع عدداً كبيراً من المعلومات حول ظاهرة أو مشكلة معينة.
- 4- **المقابلة التوجيهية والإرشادية** :والتي تهدف إلى مساعدة المفحوصين على فهم مشكلاتهم والصعوبات التي تعترضهم في حياتهم الدراسية والمهنية والاجتماعية والعائلية مع دعمهم لوضع خطط للعلاج مع تنفيذها بأنفسهم.

شروط وخطوات اجراء المقابلة:

من شروط المقابلة الناجحة ما يأتي:

- تحديد الموضوع تحديداً دقيقاً و جيداً من حيث فروضه و غاياته و مجالاته النظرية و العلمية.

وضوح الهدف من إجارة المقابلة لدى الباحث والمبحوث بمعنى معرفة الباحث للأهداف التي يسعى للوصول إليها.

- وضوح المفاهيم في اللغة المستعملة بين الباحث و المبحوث و وضوحها يسهل عملية الإجابة و الاستجابة من المبحوث.

- مراعاة الظرف الزمني للمقابلة.

- اختيار أماكن مناسبة يتوفر فيها الهدوء و الاطمئنان بعيدا عن الضوضاء.

الانتباه و رحابة الصدر فلا بد للباحث أن يتميز برحابة الصدر و الانتباه الجاد لما يقوله المبحوث أثناء المقابلة.

- مرونة الأسئلة و تنوعها فالمقابلة المهنية ينبغي أن تتميز بعناصر التشويق و عدم التقيد بصيغ جامدة تحسس المبحوث بالملل و القلق.

- تحفيز المبحوث على الاستجابة و تشجيعه عليها.

- عدم الاستهزاء بإجابات المبحوث وأخذها كلها على محمل الجد ، و عدم مقاطعته إلا في حال خروجه عن موضوع المقابلة لإعادته إلى صلب الموضوع.

- تسجيل إجابات المبحوث حتى لا تضيع المعلومات التي تم الاستماع إليها.

- إشاعة جو من التفاعل و الود و الثقة بين الباحث و المبحوث.

- أن لا يجري الباحث المقابلة اعتماد على ذاكرته ، و لكن يضع أمامه دليل للمقابلة ، يرجع إليه في صياغة الأسئلة و ترتيبها حتى و لو كانت مألوفة لديه.

- أن يكون كل سؤال يتعلق بفكرة محددة من موضوع البحث.

- أن لا تكون الأسئلة محرجة أو إيحائية تحتمل تفسيرات متعددة.

خطوات إجراء المقابلة:

1- قبل الإجراء :

- التمهيد لإجارة المقابلة ويتم ذلك عن طريق الإعلان عن هدف المقابلة.

- تهيئة المكان و الظروف المناسبة لإجارة المقابلة التي تتلاءم مع طبيعة الشخص المبحوث.

- توضيح وشرح الغرض من المقابلة و الحاجة للمعلومات و كيفية استخدامها للتخلص من الشك و الغموض.

- تأكيد مبدأ السرية لكل البيانات التي يدلي بها المبحوث.

- طمأنة الشخص على قدرته في الإجابة على الأسئلة المطروحة ، والبدء دائما بالترحيب بالمبحوث و تهيئته للدخول في المقابلة وذلك تدريجيا ، بحيث لا يبدأ الباحث المقابلة حتى يتأكد من استعداد وجاهزية المبحوث للإجابة.

2- أثناء المقابلة :من أهم القواعد الواجب مراعاتها ما يلي:

- الإلمام بالموضوع الخاص بالمقابلة.
- إشعار المبحوث دائما بأن الباحث في حاجة ملحة إليه، مع عدم إشعاره بأنه يعلم أكثر منه.
- تجنب بناء علاقة شخصية واقتصارها على العلاقة العلمية فقط.
- تجنب التحيز و محاولة التأثير على إجابات المبحوث.
- الإنصات الجيد للمفحوص مع خلق بيئة صحية و جو من الثقة المتبادلة لإجراء المقابلة.
- إشعار المبحوث دائما بأهمية إجاباته و مساهمته القيمة في حل مشاكله.
- عدم الاستحواذ على المقابلة و إتاحة الفرصة الكاملة للمبحوث ليعبر عن آرائه.
- توجيه الأسئلة بنفس الألفاظ المدونة بها و إعادة صياغتها إن استلزم الأمر مع الإبقاء بنفس تأثيرها و محتواها لأن الإخلال بذلك ينعكس على قيمة الإجابة المتحصل عليها.
- الانتباه لمختلف علامات القلق والتعبير الوجهية من جانب المبحوث ، و عدم الاستطراد في توجيه الأسئلة بأسلوب جاف أو الانهماك في الكتابة دون النظر للمبحوث لأنه سيشعر أنه غير مهتم به.
- تحديد زمن المقابلة و عدم الإطالة حتى لا يشعر المفحوص بالتعب والملل .
- عند إكمال المقابلة تترك فسحة للمبجوثين إن كانت هناك إضافات و تفاصيل قد يكون الباحث نسيها و تختم المقابلة بشكر المبحوثين على استجاباتهم و اهتمامهم بالموضوع.

مزايا المقابلة :

- 1-يمكن استخدامها في الحالات التي يصعب فيها استخدام الاستبيان كأن تكون العينة من الأميين أو من صغار السن.
- 2-توفر عمقا في الإجابة لإمكانية توضيح إعادة طرح الأسئلة وحتى يتسنى ذلك فهي بحاجة إلى مقابل مدرب.
- 3-تستدعي معلومات من المستجيب من الصعب الحصول عليها بأي طريقة أخرى لأن الناس بشكل عام يحبون الكلام أكثر من الكتابة.
- 4-توفر إمكانية الحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم % 95 و ربما يزيد إذا ما قورنت

بالاستبيان % 40 تقريبا بدون متابعة.

5-توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر كنغمة الصوت وملامح الوجه وحركة العينين و الرأس .

6-المرونة وقابلية شرح وتوضيح الأسئلة للمستجوب في حالة صعوبتها أو عدم فهمه لها.

7-وسيلة مناسبة لجمع المعلومات عن القضايا الشخصية والانفعالية والنفسية الخاصة بالمبحوث، وهي أمور من الصعب جمعها بطرق أخرى كالوثائق والاستبيانات.

8-مراقبة السلوك حيث يستطيع الباحث مراقبة سلوك وردود أفعال المستجيب وتخمين أقواله ومدى تعبيرها حقيقة عن الذات.

9-التحكم بالبيئة المحيطة بالمقابلة من حيث الهدوء والسرية والظروف الأخرى.

10-تسلسل الأسئلة حيث يضمن الباحث إجابة المستجيب بتسلسل منطقي دون القفز من سؤال إلى آخر ذلك أن الباحث يتحكم في طرح الأسئلة.

11-التلقائية : وتعني قدرة الباحث على تسجيل الإجابة والعفوية للمستجيب.

12-توقيت المقابلة :حيث يستطيع الباحث تسجيل زمان ومكان إجاء المقابلة.

عيوب المقابلة :

1-أن نجاحها يعتمد إلى حد كبير على رغبة المستجيب في التعاون وإعطاء، معلومات موثوقة ودقيقة.

2-أنه يصعب مقابلة عدد كبير نسبيا من الأفاء رد لأن مقابلة الفرد الواحد تستغرق وقتاً طويلاً من الباحث.

3-أنها تتأثر بحرص المستجيب على نفسه، وبرغبته بأن يظهر بمظهر إيجابي وبترده في إعطاء، معلومات عن نفسه أو إعطاء معلومات غير حقيقية بدافع إرضاء الشخص الذي يجري المقابلة.

4-تتطلب المقابلة شخصا مدربا على إجاء رثها فإذا لم يكن المقابل ماهرا مدرباً لا يستطيع خلق الجو الملائم للمقابلة، فقد يزيغ المستجيب إجابته وقد يتحيز المقابل من حيث لا يدري بشكل يؤدي إلى تحريف الإجابة.

5-صعوبة التقدير الكمي للاستجابات أو إخضاعها إلى تحليلات كمية خاصة فيما يتعلق بالمقابلة المفتوحة.

6-صعوبة تسجيل الإجابات واستجابات المفحوص كلها أو تجهيز مكان المقابلة بأدوات التسجيل.

المحاضرة الثالثة: الاستبيان

الهدف: التعرف على أداة الإستبيان،

تعريف الاستبيان :

يتشابه الاستبيان مع المقابلة في كثير من إيجابياتها كالتسجيل الفاحص للاستجابات، والتطبيق بطريقة فردية، بالرغم من تميز الأول بفقراته المحكومة، وسهولة تطبيقه على عينات كبيرة وهذه ميزة اقتصادية للوقت والجهد والمال، كما يتسم بسرية كبيرة ترتبط بالاستجابات والمستجيبين. فالميزة الأولى تؤكد تعرض المفحوصين لنفس الأسئلة، بينما تزيد الميزة الثانية من القدرة على تعميم البيانات، أما الميزة الثالثة فتتمثل في أن يكون لدى المفحوصين الرغبة في الإجابة عن الأسئلة بحرية وأمانة. وبالرغم من هذه المميزات؛ إلا أن الاستبيان يكون أقل مرونة وتكيفاً من المقابلة، فحضور القائم بالمقابلة والذي يتوفر لديه القدرة على تكييف الموقف واستجابات المفحوص سوف تفقد، لذا يفترض الباحث أن المستجيب قادر على الوصول إلى المعلومات المناسبة في الاستجابة عن أسئلة الاستبيان، وهذا الافتراض يكون خطأً إذا لم يكن المستجيب قد قرأ أو كتب بدرجة كافية عن الظاهرة موضوع البحث؛ وبالتالي فإن نوعية ودقة البيانات ستكون مفقودة وغير مؤثرة.

كيفية توزيع الاستمارة

يتم توزيع الاستمارة وكذا ملئها بعدة طرق. فقد توزع عن طريق الباحث أو مساعديه على المبحوثين مباشرة أو عن طريق البريد، أو الهاتف أو الانترنت.

- التوزيع المباشر

إذا كان ذلك ممكناً، يتم توزيع الاستمارات مباشرة. وهنا يقوم الباحث أو مساعده بتقديم الاستمارة إلى المبحوث أو المبحوثين في أماكن عملهم أو سكنهم أو دراستهم، الخ. ومن أهم إيجابيات هذه الطريقة أنها تمنح للباحث فرصة شرح الغرض من البحث للمبحوثين وكذا حثهم على الإجابة وربما مساعدتهم على الإجابة إذا كان من الصعب عليهم القيام بذلك كما هو الحال بالنسبة للأمية. وهو ما يقلل نسبة رفض الإجابات. أما أهم السلبيات فتتمثل في تكاليفها إذا كان يشارك فيها محققون وكذا الوقت الكبير الذي تستغرقه هذه الطريقة.

- عن طريق الهاتف

في بعض الحالات يتم توزيع الاستثمارات بواسطة الهاتف. و يلجأ الباحث إلى هذه الطريقة إذا تعذر عليه الاتصال المباشر بالمبجوثين لسبب من الأسباب. كصعوبة الحصول على رخصة الدخول إلى أماكن عملهم أو دراستهم...الخ أو إذا كانوا متواجدين في أماكن بعيدة. و هنا كان من الضروري أن تكون لدى الباحث أو مساعديه أرقام هواتف المبجوثين و هو على العموم من الأمور التي يصعب تحققها. و مع ذلك يلاحظ أن هذه الطريقة لتوزيع الاستثمارة قد باتت أكثر انتشارا هذه الأيام مع بروز الهواتف النقالة التي أتاحت الاتصال بالأفراد في كل وقت و في كل مكان.

- عن طريق البريد

في بعض الحالات يمكن توزيع الاستثمارات عن طريق البريد على الرغم من أن هذه الطريقة لم تعد مستعملة تماما نظرا للتطور المذهل الذي عرفته وسائل الاتصال الذي تجسد في الانتشار الكبير للهواتف النقالة و الانترنت. و قد كانت تستعمل هذه الطريقة في ما سبق و لعل من مساوئها النسبة العالية للممتنعين عن الإجابة رغم ما كان يبذله المشرفون على البحوث من مجهودات للحد من تلك النسبة.

- عن طريق الانترنت

لقد أتاح الانترنت فرصة كبيرة للاتصال و من هنا أصبح الباحثون يستخدمون هذه الوسيلة من خلال البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي في عملية توزيع الاستثمارات على المبجوثين كلما كان ذلك ممكنا. و لعل من شروط إمكانية استخدام الانترنت في توزيع الاستثمارات توفر عناوين المبجوثين لدى الباحث و هو ما لا يكون متاحا في كثير من الحالات. و مع ذلك فإن إمكانية الحصول على قائمة من مجتمع البحث و من ثم تشكيل عينة بإحدى وسائل المعاينة المتاحة سواء كانت عشوائية أو قصديه ليست مستحيلة. و على العموم قد تشترك هذه الطريقة مع طريقة البريد التي فقدت الكثير من أهميتها كما ذكرنا. و مع ذلك فهي تتمتع بكثير من المزايا التي تميزها عن الطريقة السابقة من حيث سهولة الاتصال سواء من الباحث نحو المبجوث (إرسال الاستثمارة) أو العكس من المبجوث إلى الباحث (الأجوبة) و بتكاليف أقل و كذلك في الحد من نسبة الامتناع عن الإجابة.

مزايا الاستبيان :

- سهولة تصميم نموذج الاستبيان في البحث العلمي ، و توافر الوسائل في طرحه على المفحوصين ، سواء من خلال البريد العادي أو عبر شبكة الانترنت .

- سهولة الاجابة من جانب المفحوصين عن جميع الاسئلة الواردة بنموذج الاستبيان في البحث العلمي ، و دون وجود أي ضغوط من جانب الباحث .
- يمكن عن طريقه الحصول على كم هائل من المعلومات ، و على حسب ما يرغب فيه الباحث ، و وفقا لطبيعة الاسئلة المطروحة .

عيوب الاستبيان :

- قد تتأثر اجابة المفحوصين بطريقة وضع الاسئلة التي توحى بالاجابة .
- اختلاف المفحوصين من حيث خبرتهم فيؤثر على اجابتهم .
- خوف بعض المفحوصين من الاجابة بصدق لبعض الاعتبارات الاجتماعية و الامنية .
- قد لا يتوفر مستوى الجدية عند جميع المفحوصين .

المحاضرة الرابعة :الاختبارات النفسية

الهدف : عرض تعريف الاختبار النفسي ، من خلاله يكتشف الطالب مفاهيمه، ويتعرف على تصنيف الاختبارات ، مازياها وعيوبها

تعريف الاختبار :

الاختبار هو أداة قياس موضوعية مقننة لعينة من سلوك الفرد أو ظاهرة من الظواهر، فحينما تتحول المهمة التي يستخدمها الباحث في الملاحظة العلمية إلى موقف على درجة عالية من التقنين فإننا نطلق عليها في هذه الحالة مصطلح اختبار. ويتميز باقتصاده للوقت والجهد والتكاليف عن غيره من وسائل جمع البيانات، كما أنه تندر فيه حالات تأثر تحليل بياناته وتفسير نتائجه بالعامل الذاتي للباحث، ومن هنا تأتي أهمية الاختبار في المجال النفسي والتربوي؛ لما يتسم به من الدقة والموضوعية وتبيان العلاقة بين المتغيرات .

أنواع الاختبارات النفسية:

1- تصنيف الاختبارات وفقاً للغرض منها:

- الاختبارات في البحث العلمي .

- الاختبارات الدراسية .
- الاختبارات النفسية .
- اختبارات المهارات .

2- تصنيف الاختبارات حسب طريقة العرض :

- الاختبارات التحريرية أو النصية
- الاختبارات الشفوية

3- تصنيف الاختبارات وفقا لطبيعة الاجراء المتبع:

- الاختبارات الفردية
- الاختبارات الجماعية

4- تصنيف الاختبارات وفقا للمحتوى الذي تتضمنه :

- الاختبارات ذات الاسئلة المفتوحة
- الاختبارات ذات الاسئلة المحددة
- الاختبارات المصورة
- الاختبارات العددية

مزايا الاختبارات النفسية:

- تعتبر أو ضح من غيرها من الوسائل في الكشف عن الشخصية موضوعية إذا قورنت بغى رها من الوسائل.
- تعطى تقديرا كمييا وكيفيا لشخصية العميل وقد ارته واستعداداته ونقاط ضعفه ونقاط قوته.
- يمكن استخدامها في قياس مدى التقدم أو التغير الذي طرأ على الحالة عند إعادة اجرائها.
- تعتبر وسيلة فعالة في تقييم والتصنيف والاختيار واتخاذ القرارات والتنبؤ.
- تمهد لاستخدام وسائل أخرى مثل المقابلات و دراسة الحالة.

عيوب الاختبارات :

- قد يكون بها بعض أوجه القصور في إنشائها وتقنينها.
- قد يساء تفسير الدرجات ويعتقد البعض إن الرقم له معنى محدد يختلف عن معناه الحقيقي.
- قد ينبهر بعض الأخصائيين بها ويعتقدون أنها غاية المارد، ويجرونه كهدف في حد ذاتها.
- قد تطغى على غيرها من الوسائل وتضيع فرصة الحصول على معلومات بوسائل أخرى أهم من

الاختبارات.

- بعض الخصائص النفسية التي تقيسها الاختبارات ما تزال غير واضحة و غير محددة .

المحاضرة الخامسة : البحث العلمي و مراحلہ (انطلاقا من الدورة التكوينية) .

- دراسة ميدانية (SPSS) و دراسة حالة .